المؤتمر الدولي الرابع

«الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية»
2013/1/13-11

qatardebate مناظرات قطر

ملحق خاص يصدره مركز مناظرات قطر بالتعاون مع الشرق

الإثنين 2 ربيع الأول 1434 هـ 14 يناير 2013 م — العدد 8978

احتفل مركز مناظرات قطر - عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع - بتدشين قاموس مصطلحات المناظرة باللغة العربية والانجليزية، وذلك في احتفالية حضرها سعادة الدكتور محمد فتحي رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بفندق الشيراتون.

وأقيم الحفل على هامش فعاليات المؤتمر الدولي الرابع حول "الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية"، الذي يستضيفه مركز مناظرات قطر بمركز قطر الوطني للمؤتمرات.

❑ د. حياة معرفي

❑ د. عبدالجبار الشرفي

❑ د. محمد فتحي مسعود

في حفل بحضور المشاركين في المؤتمر الدولي الرابع للخطابة

تدشين أول قاموس لمصطلحات المناظرة بالعربية والإنجليزية

حياة معرفي: نشر ثقافة المناظرة والحوار في العالم أداة لتطوير العملية التعليمية

د. عبدالجبار الشرفي: القاموس مشروع قومي لتوطين علم المناظرة في البيئة العربية

ويأتي القاموس الأول من نوعه تحقيقاً لمبادرة المركز: "مناظرو اليوم، قادة المستقبل"، التي تلخص رسالة مركز مناظرات قطر، ويعد إضافة جوهرية لمجال المناظرة فقد تم إعداده للمستخدمين المتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء، بحيث يشتمل على المصطلحات الأساسية والمفاهيم المهمة التي روعي في طرحها الوضوح والتكثيف والدعم بالأمثلة". وتم استخراج المصطلحات الواردة في القاموس ليس فقط من المراجع الأكاديمية النظرية المختلفة بل أيضا من الكتب التي تهتم بالمناظرة باعتبارها نشاطاً تنافسياً.

وفي كلمتها خلال الحفل.. قالت الدكتورة حياة عبدالله معرفي المدير التنفيذي لمركز مناظرات قطر: "معاً عملنا دون كلل أو ملل، تجاوزنا العديدَ من العوائق، سعينا وواظبنا وأنجزنا فكان هذا الحدثُ المميزْ. فكرنا بأهدافهِ وتأملنا كلَّ ما يجولُ حولنا من أفكارٍ وممارساتٍ وتفاعلنا معاً لحلِّ المشكلاتِ التي تواجهُ مجتمعاتنا شرقيةً كانت أم غربيةً. عملنا على نشرِ ثقافة المناظرةِ والحوارِ في العالم كأداةٍ لتطويرِ العمليةِ التعليميةِ وبناءِ الشخصيةِ المستقلة الواعية وتحسين مخرجات التعليم".

وأكدت أهمية أن تُجسد قيم الحوار والمناظرة في بيوتِنا ومؤسساتِنا التعليميةِ باعتِبارها المَحْضنْ الأساس لتنمية هذه الثقافة ودعمها. مشيرة إلى أن المؤتمرُ جاءَ حصيلةَ جهود متكاتفةً ومتعاونةً لكوادر مؤهلة أكاديمياً وثقافياً ومهنياً. وقالت:"نأملُ أن نشرعَ مستقبلاً لتنفيذِ أفكارٍ أخرى تكون أكثر فائدةً وتطوراً".

وتوجهت الدكتورة حياة معرفي بالشكر والامتنان لكوكبة من الشخصياتِ اللامعةِ في سماءِ التربيةِ والتعليمِ والحوار ممن أسهموا في دعمِ المؤتمرِ. ولسعادةِ الدكتور فتحي سعود - مدير مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع - الذي شرفنا بحضورهِ ودعم هذا المؤتمر.

كما شكرت أصحابَ الفكرةِ ورواد هذا المؤتمرِ وهم جهاتُ التنظيمِ المشاركةِ : معهد سلوفينيا لثقافة الحوار والمعهد الدولي للمناظرات من الولايات المتحدة الأمريكية والمركز الدولي لدعم التواصل والحوار السياسي من الولايات المتحدة الأمريكية والجمعية الدولية لدراسة المحاججة من هولندا.

كما تقدمت جزيل الشكر والامتنان لأعضاء لجنة التحكيم في المحاور التالية. في محور الحوار والخطابة: د. عبد اللطيف سلامي من مركز مناظرات قطر ود. ديفيد كراتس وليامز - جامعة فلوريدا الأطلسية وفي محور المناظرة: د. عبد الجبار الشرفي من جامعة قامبوس - سلطنة عُمان - وبويانا سكرت معهد ثقافة الحوار - سلوفينيا - وفي محور التعليم والتفكير الناقد: د. عابد ناجي السامعي - مركز مناظرات قطر والفريد سنايدر - جامعة فيرمونت - الولايات المتحدة الأمريكية.

❑ جانب من الحضور

وكلُّ الشكرِ والتقديرِ للمتحدثين الرسميين في المؤتمرِ لإتحافِنا بكنوزٍ من الدراساتِ والقيمِ فيما يخصُ المناظرة والحوار والخطابة: أ.د. إبراهيم النعيمي - رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي للأديان ود. عائشة المناعي - عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر والأستاذ الدكتور فرانز فان إيمرين - هولندا - ود. غوردن ميتشل - الولايات المتحدة الأمريكية ود. مايا نينا دوفيتش - هولندا - كما قدمت لموظفي مركزِ مناظراتِ قطر سفينةَ شكرٍ بحرُها الاحترامُ والتقديرُ لما قدموهُ من عمل دؤوب انعكس أثره الإيجابي على المؤتمرِ.

من جهته قال الدكتور عبدالجبار الشرفي - مؤلف قاموس التناظر واستاذ مساعد لغة انجليزية بجمعية السلطان قابوس ان قاموس مصطلحات المناظرة يعد بمثابة المفتاح لعلوم المناظرة والحوار في الثقافة العربية.

وتابع في كلمته باحتفالية تدشين القاموس "الهدف من القاموس هو الإسهام في مشروع بعيد المدى يتولى مركز مناظرات قطر تنفيذه لتوطين علم المناظرة والحوار في البيئة العربية بتوفير كافة آليات ومفاتيح علم التناظر مثل المراجع والمصادر، ولا شك أن معجم المصطلحات الذي بين أيدينا اليوم هو حجر الزاوية في هذا المشروع".

وكشف عن ان رحلة القاموس بدأت مباشرة بعد تدشين كتاب المرشد في المناظرة في يناير 2011 وقال "كانت نقطة البداية من ملاحظات مدربي المناظرة في مركز مناظرات قطر إن الكتاب كنز يحوي الكثير لكنه يحتاج إلى مفتاح يمكّن المتخصص والمهتم من ولوج عالم المناظرة بثقة تتجلى في فهم المصطلحات المستخدمة في هذا العلم وما أكثرها وتلقت إدارة مركز مناظرات قطر الرسالة من طاقم المدربين لديها وتعززت الملاحظات بتعليقات مماثلة من مناظري اللغة العربية من مختلف دول الوطن العربي والعالم وكان لي شرف الاضطلاع بهذه المهمة التي دامت لأكثر من عام بدأت برحلة في بطون المراجع والموسوعات المتعلقة بعلم المناظرات والخروج بقائمة طويلة جداً من المصطلحات المستخدمة في هذا المجال، بعدها بدأت مرحلة التدقيق والموازنة بين هذه المصطلحات من حيث الأهمية ومن حيث علاقتها وصلتها بواقع المناظرة الناشئ في العالم العربي، ومن ثم بدأت مرحلة التعريف والشرح وتقديم الأمثلة للمصطلحات وهنا برزت الحاجة إلى دمج بعض المصطلحات ببعضها البعض لأن مرحلة جمع المصطلحات تميزت بأنها كانت تنهل من أكثر من مصدر ومن أكثر من تراث بلاغي في العالم فكانت النتيجة أن حدث نوع من التكرار في المصطلحات وإن اختلفت المسميات فكان لابد من مرحلة تقييم هذه المصطلحات والدمج بينها لتجنب التكرار".

وخاطب الحضور قائلا "القاموس اليوم بين أيدي من يجب أن يكون بأيديهم من الباحثين والتربويين والمناظرين والمهتمين عموماً وأتمنى أن يصل إلى كل بيت في قطر وفي العالم العربي لكي نرسخ مفهوم الحوار في بيوتنا وفي مؤسساتنا التعليمية والبحثية وكل له رأي يحترم ونقد يستمع إليه فما كان من خير في هذا القاموس فبفضل الله وتوفيقه وما كان من نقص فهو من أعظم العبر على أن النقص مستول على جملة البشر".

د. محمد فتحي سعود: مركز مناظرات قطر نجح في تكوين قاعدة رصينة للحوار

من جانبه قال الدكتور محمد فتحي سعود - رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع - ان "المؤتمر الدولي الرابع للخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية" أطلع كل المهتمين بثقافة المناظرات على انشطة مهمة معبرا عن تقديره للمفكرين والأكاديميين والعلماء ممن قطعوا الاميال حتى يشاركوا بكل قوة في الفعاليات".

وأضاف في كلمته باحتفالية تدشين قاموس التناظر انه لم يكن يتوقع الحوار الرصين والعميق المؤسس لأساسيات التناظر والحوار والتفكير الناقد وقواعده.

واكد ان الحوار يعد مرتكزا أساسيا لكيفية التعامل والتفاهم مع الآخر، الذي قد يكون فرد في الاسرة او في المجتمع او في الانسانية، مشيدا بمبادرة صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس ادارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع باعادة احياء التراث العربي الاصيل ليحظى بموقعه الرئيسي داخل مؤسسة قطر وجميع المؤسسات التعليمية العربية.

ولفت الى ان مركز مناظرات قطر نجح في تكوين قاعدة رصينة للمناظرة والحوار انتشرت في المنطقة والعالم باسره.

واشاد بالدكتورة حياة معرفي المدير التنفيذي لمركز مناظرات قطر قائلا انها شقت الطريق الصعب بكل جدارة وثقة واقتدار مع فريقها بفضل الله مما ادى الى ان نحتفي بانجازات متعددة منها استضافة المؤتمر الدولي الرابع للخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية والذي يعقد لاول مرة في الشرق الاوسط.

وأكد أن الشباب هم المستفيد الرئيسي من ثقافة التناظر واتقانها لانهم القائمون على التغيير والقادرون عليه ومستقبل الامة.

هذا وقد روعي في إدراج الكلمات الترتيب الأبجدي العربي والانجليزي على التوالي وحين مثلت كلمة مشتقا لغويا من كلمة أخرى فقد تم ضمها وتعريفها وأمثلتها تحت ذلك المصطلح على سبيل المثال إن كلمة متدرب مشمولة ضمن كلمة تدريب وعلى نفس المنوال تم سرد جميع التصنيفات الخاصة بمصطلح معين كجزء من تلك الكلمة وليس بشكل منفصل، على سبيل المثال إن نصطلح حجة تابعة يرد ضمن مصطلح حجة، وبالنسبة إلى الكلمة التي ترد في تعريف أي من المصطلحات أو التمثيل عليه وهي في الوقت نفسه مصطلح وارد في القاموس بصفة مستقلة وقد تم تحديد تلك المفردة بخط أسود سميك إشارة للمستخدم أنه سيجد تعريفاً لها في ثنايا القاموس بحسب ترتيبها الأبجدي.